رابط المادة على منصة باحث

سنن ابي داوود

سنن أبي داوود - كتاب الجنائز 61-3-9341

عبدالعزيز الراجحي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ومشائخه والمسلمين. اللهم وعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا كريم. قال ابو داوود رحمه الله تعالى في سننه باب في العيادة مرارا - 00:00:00

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير عن هشام ابن عروة عن ابيه عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما اصيب سعد بن معاذ رضي الله عنه يوم الخندق - 00:00:20

رماه رجل في الاكحل فضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد. اللهم صلي ليعوده من قريب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المؤلف - 00:00:34

وكان باب في العيادة مرارا ذكر حديث عائشة اصيب سعد سعد بن معاذ يوم الخندق ومعه رجل في الاكحل فضرب عليه رسول الله خيمة في المسجد ليعود لهم الغيب. حديث صحيح رواه الشيخان البخاري ومسلم وغيرهما. وهو - 00:00:53

صحيح استدل بها المؤلف رحمه الله على مشروع العيادة مرارا وانه لا بأس بتكرار العيادة لان النبي صلى الله عليه وسلم آآ ضرب خيبة في المسجد لسعد بن معاذ حتى يزوره من قريب - 00:01:11

بعد الصلوات يزوره ثم صلى ساره قل يابا الخندق هي غزوة في غزوة الاحزاب والخندق اصيب رماه رجل الاكحل الاكحل على وزن الافعل هو عرق في وسط الذراع فرضوا عليه خيبة - 00:01:34

قال بعضهم من الخيمة عندما تكون بيت من عدال الشجر واما الخبال فهو واحد الاخبية من وبر او صوف ولا يكون من الشعر وعلى عامودين او ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت - 00:01:59

هذا كلام العيني الان يسمون الخيمة ما المضروبة من من القطن او من الوبر او من الشعر او من الصوف تسمى خيمة يسمى بيت والحديث فيه مشروعية عيادة المريض مرارا - 00:02:14

كما رحمه الله وفي جواز سكر المسجد للعذر اي نعم سعد سكن في المسجد للعذر حتى يزوره النبي صلى الله عليه وسلم من قرب العين فيه جواز نقل المريض اذا شق على السلطان - 00:02:35

او العالم ممن يهمه امر زيارته الى موضع يخف عليه زيارته من قرب في جواز نقل المريض اذا شق على السلطان او العالم ممن يهمه الامر امر زيادته الى موضع يخف عليه زيارته من قرب - 00:02:58

و عند ابي معاوية الاصفهاني قال ظرب له النبي خباء في المسجد وانا ظرب خيمة يعني نصب خيمة واقامها على او تاد تضربه في الارض نعم يعني الزيادة كل شيء قال وسعد بن معاذ هو ابن النعمان ابن امرؤ القيس ابن زيد ابن عبد الاشهل الانصاري الاشعري سيد الاوس - 00:03:17

اهتز له عرش الرحمن. الله اكبر. وهو الذي احتز له عرش الرحمن. وسيد الاوس وسعد بن عبادة السيد الخزرج سعدان فالمعاذ سيد الاوس وسعد ابن عبادة سيد الخزرج هو الذي اهتز له عرش الرحمن - 00:03:45

ولا باعوا سبيل ذلك وبين السماء الا ما قبل خمس سنوات رضي الله عنه وارضاه نعم قال احسن الله اليك ومات بعدها بشهر نعم. حتى حتى بعد ان حكم في بني قريظة - 00:04:05

نعم وما ذكر في بعض انه متأخر هذا خطأ. نعم لا الجابر هذا كتاب ابن عبد الله قال لا اله الدو مال وليس الا ابنة ترثني ها نعم كذلك وكذلك جابر كذلك زاره النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:19

بسبب المقصر قال قال اتاه يصيب بمرض اشفع الموت قال يا رسول الله وليس لي الافا اتصدق بثلثي هذه؟ قال لا قال فالشطر؟ قال لا. قال فالثلث؟ قال الثلث الثلث كثير - 00:04:45

وجابر كاريكساو زاره النبي صلى الله عليه وسلم لكن القصة هذي هنا باب العيادة من الرمد حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي قال حدثنا حجاج بن محمد عن يونس عن يونس ابن عن يونس ابن ابي اسحاق - 00:05:03

عن ابيه عن زيد ابن ارقم انه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني نعم في الكاراتيه عن الزيت انه عادة من وجع كان بعينيه - 00:05:27

والهدي اخرجه احمد والحاكم وصححه قال له شاهد من رواية انس واخرجه البخاري في الادب المفرد وسياقه اتم هنا قال عن ابي اسحاق عن ابيه يعني ابوه اسحاق السبعين تكلم عن ابيه وعن ابو حسن من اجل يونس ابن ابي اسحاق وهو السبيعي وقد حسنه الحافظ - 00:05:50

منذرية بمختصر السنن وقال حافظ ابي سير اعلام النبلاء واخرجه احمد والبخاري في الادب المفرد لكن قول على عن ابيه عن يونس ابن ابي اسحاق عن ابيه ابو اسحاق واسحاق ابو اسحاق السبيعي - 00:06:23

معروف انه مدلس ما تكلم هو الا وعنها ايضا لا لا ما تكلموا عليه مع انه عن يوسف بن ابي اسحاق عن ابيه ابوه من هو ها وسقى السبيل مدلس وقد عنعن - 00:06:44

لكن اعرضوا عنها الشباب ما تكلموا عليه خرجه في المسند احسن الله عملك لعلنا القادم نأتي به ان شاء الله ها يقول وانظر تمام تخريجه في مسند احمد ايه لعلها صرح بالسمع. نعم. ها؟ عن اسحاق عن ابيه عن زيد ابن الارقام هنا - 00:07:04

اعادني الرسول من وجع كان بعيني قال الشرح اي بسبب الرمد بسبب الرمد قال السلف الرمد بفتح الراء والميم ورم حار يعرض في الطبقة الملتحمة من العين وهو بياضها الظاهر - 00:07:24

الرمد ورم حار يعرض في الطبقة الملتحمة من العين وهو بياضها الظاهر وسببه انصباب احد الاخلاط او او سببه انصباب احد الاخلاط او ابخرة تصعد من المعدة الى الدباغ سببه انصباب - 00:07:49

احد الاخلاط او ابخرة تصعد من من المعدة الى الدماغ فان اندفع الى الخياشيم يعني نزل عليه الخياشيم احدث الزكام الاخلاق او الى العين احدث الرمد او الى اللهات والمنخرين احدث الخنال. او الى الصدر احدث النزلة. او الى القلب احدث الشوصة - 00:08:10

هذا اذا نزل وان لم ينحدر طلب الخروج من الرأس وطلب نفاقا فلم يجد احدث الصداع قاله حافظ الفتح يعني هو صار هذه الابخرة الابخرة لها يعني احكام يعني اذا صعدت الى الدماغ - 00:08:36

فهي اما ان تنزل واما ان تصعد فان نزلت واندفعت الى الخاشيم تقول احدث الزكام وان نزلت الى العين احدث الرمد وان نزلت الى اللهات ومن خلال احدث الخلاف. وان نزلت الى الصدر احدثت الزلزلة. وان نزلت القلب احدثت سوسة - 00:08:55

وان لم تنزل وطلبت العلو فلم تجد احدث الصداع في الرأس قل عادني من العيادة يقال عدت المريض اعوذه عياذا ان زرته وسألته عن حاله من وجع كان بعيني استنبط العلما من الحديث استحباب عيادة العيادة وان لم يكن المرض مخوفا - 00:09:15

هلك المرض الخفي ولو كان مخوفا. استحباب عيادة المريض وان لم يكن المرض مخوفا كالصداع ووجع الضرس والرمد لا بأس ان تزور انسان عنده صداع او عنده وجع ضرس يؤلمه او رمد في عينيه - 00:09:48

وان ذلك عيادة فيه دليل على استحباب العيادة من البعض وان كان وان لم يكن مخوفا مثل كالصداع ووجع الضرس والرمد. وهذا يعتبر من الزيادة من العيادة. اذا عدت قال حافظ الفتح قال بعضهم بعدم مشروعية العيادة من الرمد - 00:10:03

وهذا مذهب الاحناف الاحناف يقولون ما يشرع زيادة من الرمد قال الحافظ ويرده هذا الحديث. هذا الحديث رد عليه زيد قال العدد يا رسول من وجع كان بعيني يرد هذا الحديث - 00:10:27

هذا الحديث صححه الحاكم وهو عند البخاري في الادب المفرد وسيقه اتم واما ما اخرجه البيهقي والطبراني مرفوعا ثلاثة ليس لهم عيادة العين والذمل والضرس وصحح البيهقي انه موقوف على يحيى ابن ابي كثير - 00:10:44

انتهاء مرخصة يعني هذا ليس بحديث هذا من كلام احمد ابن ابي كثير يقول ايش ثلاثة ليس لهم عيادة العين والذمة والضرس هذا اجتهاد من ابن كثير والاجتهاد له لا يعارض به النص - 00:11:01

الرسول عاد من من العين قال وفي الازهار طرح المصابيح فيه بيان استحباب العيادة وان لم يكن المرض وخوفا. وان ذلك عيادة حتى يحوز بذلك اجر العيادة. يحوز بذلك اجر عيادة المريض - 00:11:16

وروي عن بعض الحنفية ان العيادة في الرمد ووجع الضرس خلاف السنة قالت هي روي عنهم ان العيادة في الرمد ووجع ضسر خلاف السنة قال والحديث يرده هل يرد على هذا - 00:11:34

قالوا قال ولا اعلم من اين تيسر لهم الجزم بانه خلاف السنة مع ان السنة خلافه. نعوذ بالله من شرور انفسنا قد ترجم عليه ابو داوود في سننه فقال باب العيادة من الرمد - 00:11:50

ثم اسند الحديث والله الهادي انتهى وقال بعض الحنفية بعض الحنفية ردوا على الفجر في ابي داوود بعض بعض الاحيان عنده تعصب بعض الحنفي عدم التعصب لمذهبهم حتى بعضهم قد يصل والعياذ بالله تعصبه الى - 00:12:01

الى ان اصل خطير قد يحكم عليه بالكفر اذا تعمد هذا بعض الاحلاف كل حديث او اية يخالف مذهبنا فهو متأول ومنسوخ اية لتخالف المذهب من اولها والحديث المذهب منسوخ - 00:12:22

كلها فهو متعود منسوخ هذا مشهور عن بعضهم هذا خطير صار المذهب هو الاصل الاصل كلام الله وكلام رسوله يجب ان نطوع الحديث ليوافق الكتاب والسنة لا ان يؤول الحديث هو - 00:12:44

والاية التي توافق المذهب قال قالوا يروى عن بعض الحنفي ان العيادة في الرمد خلاف السنة وقال بعض الحنفية ردا عليه ان ترجمة ابي داود يعني في قوله هنا باب العيادة ان ترجمة ابي داوود لا تكون حجة على غيره - 00:13:02

ما هي حجة؟ ابي داود لكن ابو داوود آآ استدل بالحديث الحجة في الحديث قال قلت بلى ترجمة ابي داوود حجة على غيره من حيث انه اورد في الباب حديثا مرفوعا صحيحا - 00:13:24

فلا يكون قول الحنفية المخالف للحديث الصحيح حجة على احد قال حديث الباب سكت عنه المنذرين واخرجه احمد والحاكم في المستدرك وقال الصحيح على شرط الشيخين قال وله شاهد صحيح من رواية انس فذكره في ساد عن انس قال عاد النبي زيد ابن الارقم من رمد كان به - 00:13:42

قال الحافظ شمس الدين ابن القيم رحمه الله القيم وفي هذا رد على من زعم انه لا يعاد من الربد الحديث يرد على من زعم انه يقصد الحناف وزعموا شبهتهم ما هي شبهتهم - 00:14:08

تهة المانعين يقولون ما يعاد من الربد شوف شبهتهم يعني تعليم طيب العجيب من عند انفسهم تعليل المصادم بالنصر وزعموا ان هذا وزعموا ان هذا لان العواد اللي يعودون المريض - 00:14:27

وفي عينه مرض ان العواد يرون في بيته ما لا يراه هو العدول يشاهدون في بيته ما ما لا يشاهدون قال وهذا باطل من وجوه احدها هذا الحديث رد عليهم - 00:14:46

هذا الحديث فبعد النبي صلى الله عليه وسلم والثاني جواز عيادة الاعمى يعاد الى الاعمى والاعمى لا يرى وهم يرون الثالث عيادة مغمى عليه وقد جلس النبي صلى الله عليه وسلم في بيت جابر في حال اغمائه حتى افاق. وهو صلى الله عليه وسلم الحجة - 00:15:01

وهذا القول في كراهة عيادة المريض بالرمد انما هو مشهور بين العوام فتلقاه بعضهم عن بعض ذكر ابن القيم رحمه الله تكلم عندك زيادة في التخريج تطلعي اليك قال هذا اسناد حسن من اجل يونس ابن محمد ابن اسحاق وهو السبيعي فقد حسنه الحافظ المنذري بمختصر السنن فقال - 00:15:22

الحافظ الذهبي بسير اعلام النبلاء. واخرجه احمد والبخاري في الادب المفرد والحارث ابن ابي اسامة والطبراني في الكبير وفي الاوسط والحاكم والبيهقي بالسنن الكبرى وفي شعب الايمان والخطيب في تاريخ بغداد والذهبي في سير اعلام النبلاء من طريق يونس ابن ابي اسحاق - 00:15:47

به نعم نعم قل احسن الله اليك يستفاد من هذا قول ان المعدة بيت الداء المعدة بيت الداء نعم لانه يقول تصاعد الابخرة منها المعدة في البيت الداء ويشفع تكملة - 00:16:07

حمية رأس الدواء هذا حكمة هذا من الحكمة حكمة انما ليس حديث بعضهم حديث ليس بحديث وانه حكمة حكمة في بيت الداء والحمية رأس الدواء. وهذا صحيح مجرب. الصحيح. والحين كذلك - 00:16:28

علاج علاج صحيح. وشو هذا مما يعرف او لا يعرفه الاطباء ومن التجارب. نعم نعم. احسن الله اليكم باب الخروج من الطاعون حدثنا القعنبي نعم ايه ولكن يعني يعتبر يعني - 00:16:50

نوع من السؤال عن الحال والاعتناء بالمريض لكن اسم مثل الزيارة يشاهده ويراه ويتكلم معه قد يضع يده على على جبهته وقد يرقيه ويتكلم معه اكثر اللي يشاهده ليس مثل الذي لا يشاهد - 00:17:43

نعم لكنه فيه نوع من العناية مثل كذلك ايضا الاتصال بالهاتف بصلة الرحم نوع من الصلة مثل الزيارة نبدأ نعم - 00:18:04